ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة العشرون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ٢٨ شعبان الاكرم ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٤٠

الصــائم النائم !

تحدث الي احد الصحاب فقال :

انك لترثي لحالي حينما تعلم اني اليوم في تعب زائد .

قلت ماذا وكيف وعلام ؟

قال اولم تدرى ان شهر الصيام على الابواب

قلت بلى ولكن ما الذي اتعبك ؟ فاجاب لي حاجات ومآرب عند اخوان واصدقاء كثيرين فتراني اطوف عليهم لقضاء هاتيك الحاجات ولاسترجاع مالي قبلهم من ديون وعاريات قبل ان يهجم الصيام فلا اجاب يومئذ من اي منهم الا بانه صائم وانه لا يفهم لاجل ذلك لي قولا !

وهنا نطق جليس ءاخر وقال : هذا غير عجيب . . . ولعلك كلما حاولت مقابلة او مكالمة اي صاحب في نهار رمضان الا وقيل لك انه نائم !

فاجابه الاول بقوله :

النهار ليل والليل نهار . . . هكذا يحسب الكثيرون ممن يقطعون ايام الصوم نياما ولياليه قياما .

قلت : على رسلكما . . . هل انبئكم بما رويناه من اقوال سيدنا علي رضي الله عنه ؟

يقول الامام كرم الله وجهه .

« كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر والعناء »

حكمة نقف حيالها متاملين يا اخوان !

وحري بالصائم ان يتورع عن كل ما ينافي عبادته تلك ، ومايخل بحرمتها ، او يضعضع صحتها !

لقد تكلم العلماء كثيرا عن حالات الصائم وعن ءاداب الصوم ، وعما يخلق بالمرء ان يتصف به حال ءادائه هذا الفرض في شهره الاتي .

فلقد اوضحوا ان النميمة والاغتياب وتناول الاعراض بالثلم لمما يجعل صيام مقترف ذلكم الى الفساد اقرب منه الى الصحة لاجل ما سلف!

قال احد القائلين : من اغتاب في صومه العباد فقد عرض بصيامه للفساد !

وعندي ، بل وعند من هو اعلم مني . . . ان ذلك الصائم النائم يعد انه احسن صنعا بحفظ صيامه من كل ما ياتيه العابثون والمستهترون !

وكم هو من المخجل ان تصبح الطرقات والاسواق مسارح للملاكمين والمصارعين !

ليس في ما ياتونه من النزاعات الحامية ، والخصومات الطامية ما يتفق في شيء مع ما يجب ان يكون عليه الصائم ايها المتحدثون ،

قال احدهم اذن سانام واعتزل كل الاقوام

فاجابه صاحبه : ذلك خير لك واجمل بك اذا كنت ممن يسمونهم المحششين !

فضحك الاخر ضحكة عالية وقال : نعم نعم اولى لك ان تظل في النائمين ، من ان تخوض مع الخائضين والصاخبين !

ارمل يشكو ...

(الوحدة)

يا ترى من هو الشاعر الذي يقول :

« ابيت وحدي ودمع العين يحرقني »

مسكين ... اني عاذره من كل قلبي !

او لم يقل الآخر : « لا يعرف الشوق الا من يكابده » ؟

ءاه ... اسلوني عن الوحدة انبئكم !

احملوني على التحدث فلقد اوحش مديد الصمت قلبي . ولكم اشتد ظمأ نفسي الى تلك المؤانسة . . . واكربي ! لقد ساد حولي سكوت المقابر !

فكما قال الاخر : « اقلب الطرف حولي لا ارى احدا ! »

كنت التمس الوحدة في كثير من احياني واخلد اليها ، ويومئذ كان القلب ملئانا ، فكانت الوحدة لذيذة ممتعة ! — اما اليوم ؟ فوارحمتاه لقلب خلا وما سلا . . !

لقد ظل في وحدة دائمة . . . فسقيا لعهد كان هذا القلب لا ينقلب فيه من الوحدة الا الى موضع سره ومنشأ سروره !

نظير الشاعر المسكين « ابت وحدي »

فاين . . . ؟ اين . . ! لقد انقضى كل شيء . . . . . فاللهم صبرا جميلا !

(الارمل الحزين)

الشيء بالشيء يذكر

حينما قرأنا الفصول الواردة في الصحف اليومية بشأن قضايا التجار المحتكرين والمشايين في اسعار بضائعهم تذكرنا ما وعته الذاكرة من نوادر التجار الثقات . . . وما نقل من الفكاهات عما يعمدون اليه من الشعوذات والمغالطات منها :

وقف احدهم على محل تاجر « انتيكات » فقدم له هذا جمجمة وقال له هذه جمجمة « تولوستوي » الفيلسوف الكبير تركني محافظا بها لاقدمها لمن يعرف قيمتها — فقال الرجل ولكن المعروف عن ذلك الفيلسوف ان راسه كبير فجمجمته اكبر من هذه ! فاجابه التاجر ولكن هذه جمجمته عندما كان صغيرا . . . !

ومنها — قدم التاجر الى الحريفة مسدسا وقال : هذا يا سيدتي مسدس نادر غريب كان لاحد قدماء المصريين فقالت ولكن قدماء المصريين لم تكن لهم مسدسات في ذلك العصر .

فاجابها بقوله : وذلك ما جعله نادرا غريبا . !

في مجاز البـاب

قضى صاحب هذه الجريدة يوم الخميس الاخير في زيارة بلد مجاز الباب . واكرم بوفاء وولاء اصدقاء له هناك تلقوه بحفاوة زائدة واكرام وفير . فلهم جزيل الشكر والثناء

تهنئـة

نهني السريين الماجدين الشيخ السيد عبد العزيز بن شعبان والشيخ السيد محمد بن احمد الاصرم بما اجري من عقد متبني الاول على كريمة الثاني سائلين للزجين حياة زوجية سعيدة وهناء دائما

مولود مبـارك

رزق صديقنا الخير المفضال السيد الحاج الحبيب العباري مولودا مباركا اسماه محمد توفيق فنهنيه بازدياده ونسأل الله ان يجعله من الذرية الصالحة النافعة .

منتقطفات

كل شيء ولا هذا

كان الاستاذ سعد الله البستاني كمعظم اللبنانيين ادبا وتمسكا بمبادئ لغة الضاد وقواعدها فحدث مرة ان ظروفه المادية اضطرته الى الاستخدام في محل تجاري في الاستانة بمرتب لا باس به فقام بالمهمة المعهود بها اليه احسن قيام . الى ان جاءه ذات يوم صاحب المحل وراح يملي عليه رسالة الى احد عملائه قال : — « بعد السلام . . . كتبنا لكم من مدة طويلة خلاف هذا والى الآن لم جاءنا منكم جواب . . . » فانتفض الشيخ البستاني لدى سماعه الجملة الاخيرة (لم جاءنا منكم جواب) واعترض عليها بقوله ان — لم — لا تدخل على الفعل الماضي ولا يمكنني ادخالها عليه . ولما اصر صاحب المحل — وكان شبه امي — على ادخالها هازئا باللغة وقواعدها . رمى القلم من يده وقال له بحدة : كل شيء ولا هذا . . . استعفي من خدمتك ولا افعل !

من حكايات القضـاة

التقى احدهم بصديق له من القضاة فاخذ يمدحه ويثني على جهوده في اجراء العدالة وختم بقوله : في الحقيقة انك القاضي الذي لم اسمع حتى الآن واحدا من المتقاضين يشك في نزاهته وعدله فابتسم القاضي لهذا الاطراء وقال : ذلك لانك لم تسمع حتى الآن غير الذين ربحوا دعاويهم في محكمتي . فهل يظل هذا حكمك في متى سمعت اقوال الآخرين ؟

من لطـائف العرب

مدح رجل هشام بن عبد الملك فقال له هشام ياهذا . . . انه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه فاجابه الرجل على الفور : — ما مدحتك ولكن ذكرتك نعم الله عليك لتجدد لذلك شكرا . فطرب هشام بجوابه وقال : هذا والله احسن من المدح ووصله واكرمه (العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة — تونس

الى النعيـم الدائم

صار الى عفو الله وسعة رحمته صهرنا وقريبنا والد الحليلة المنعمة الابر الثقة الورع النزيه الاعدل الشيخ سيدي الحاج عبد السلام الزيتوني عدل وامام جبل المنار عن سن عالية قضاها نعمه الله في طاعة خالقه والاقبال على ما فيه رضاه . فعز منعاه على احبابه وعشرائه الكثيرين ممن عرفوا فيه جميل الخلق وطيب المعاشرة وكمال النزاهة . نسال الباري ان يتغمده بواسع رحمته وينزله مقام الاخيار الابرار امثاله وان يرزقنا وابناءه الاعزاء وافر الاجر وجميل الصبر على فقده

تعزيـة

يعزي النديم آل فرحات في فقد المنعمة والدة صديقنا الماجد الاصولي الاستاذ صالح فرحات سائلا له ولاخوانه جميل الصبر وللفقيدة سكنى فراديس الجنان

باعة الجريدة

ننتظر من باعة الجريدة في كل الجهات ان يوافونا بمتحصل البيع ولا يحملونا تكاليف المكاتبة

هل سددت معلوم اشتراكك ؟